

# الهيئة النقابية للأطباء السودانيين

بالمملكة المتحدة وأيرلندا

SUDAN DOCTORS UNION

U.K. & IRELAND BRANCH



www.sdu.org.uk

e-mail: [sdusec@hotmail.co.uk](mailto:sdusec@hotmail.co.uk)

## بيان 3

### للأطباء قضية عادلة

إلى جميع العاملين بالحقل الصحي داخل وخارج السودان  
إلى جماهير الشعب السوداني عامة

تابعنا كما تابع الكثيرون منكم بكثير من القلق تطورات الأحداث ال ناجمة عن إضراب الأطباء في السودان بعد استفادهم لكل الوسائل المتاحة وطرقهم لجميع الأبواب من أجل دفع مستحقاتهم والإيفاء بمطالبهم من أجل تحسين بيئة العمل حتى يتمكنوا من تقديم خدمة أفضل للمواطن . كما رصدنا و ما زلنا نرصد مجريات الأحداث عن كثب منذ بدء تنفيذ الإضراب يوم 16 مارس 2010

إننا في في الهيئة النقابية للأطباء السودانيين العاملين في المملكة المتحدة وأيرلندا نأسف للأسلوب الذي انتهجته الجهات المسؤولة تجاه إضراب الاطباء, فما زالت وزارة الصحة تمارس تتصلها المتكرر من تنفيذ مطالب الأطباء التي وعدت بتنفيذها. كما نأسف لأسلوب بعض زملاء المهنة العاملين بالإدارات الطبية المختلفة لتحرشهم بزملائهم وإجبارهم على إخلاء الحوادث في حالة وضع الديباجة التي تشير للإضراب. كما قامت مجموعة أيضاً باقتحام مكان تجمع الأطباء بالميز وبدأوا بالهتاف واشتبكوا مع البعض وقام احدهم بصفع إحدى الطبيبات كما تم الاعتداء على الزملاء اشرف حماد و عبد الدافع بمرأى ومسمع وتحت حماية قوات الشرطة . إن هذا السلوك قد دفع الأطباء المضربين علي إخلاء الحوادث مما يعرض حياة المواطنين للخطر . وفي هذا نشير بأن هذا السلوك مُنافٍ لأخلاقيات المهنة ويعكس بوضوح تخاذل الأطباء الموالين للسلطة عن التصدي للقضايا الأساسية التي تجمع الأطباء حولها.

إننا ندين وبشدة التدخل غير المسئول للسلطات الأمنية بهدف إرهاب الأطباء و تخويفهم . كما ندين المحاولات الفاشلة للإعلام الرسمي لتشويش قضية الأطباء العادلة والتلميح بوجود أجندة سياسية وإفراغ القضية المطالبية من محتواها.

إنه لمن المؤسف حقا أن تزج رئاسة الجمهورية بنفسها في هذه القضية المطالبية، ومن هنا نعلن إستنكارنا لقرار رئيس الجمهورية بفصل أكثر من الفين واربعمائة طبيب فصلاً تعسيفاً في حين أن المؤسسات الصحية في أمس الحاجة اليهم . يشبه هذا القرار إلى حد بعيد قرار طرد المنظمات العاملة بدارفور . فقد خُلف طرد تلك المنظمات عجزاً في توفير الخدمات الصحية لجزء كبير من تلك الرقعة الغالية من أرض الوطن ظلت تعاني من آثاره حتى الآن كما إنه أدى إلى جعل مهمة الوساطة صعبة بين الأطباء و وزارة الصحة . هذا النهج العقيم في مجابهة الأزمات كان ولا يزال هو ديدن الحكومة في التعامل مع مجمل قضايا الصحة في السودان.

ختاماً نؤكد باننا ننظر بعين الفخر والاعزاز للموقف المشرف والبطولي للأطباء وهم يناضلون من أجل الإرتقاء بالوضع الصحي في البلاد كما نؤكد أيضاً دعماً الثابت والمستمر لهم. و نؤكد أن أيادينا ممدودة للزملاء في وزارة الصحة الإتحادية متى ما أبدوا استعداداً لحل المشكلة و نناشد الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والأطباء السودانيين بالخارج بدعم ومؤازرة الأطباء بالسودان, كما ندعو أولاً واخيراً الشعب السوداني بالوقوف خلف الاطباء وتقهم دوافعهم المشروعة التي أدت للأضراب.